قضية الزاملي تتفاقم... خطيب جمعة النجف يعتبر مقتل العراقي بسوريا ذو بعد سياسي

وجّه إمام وخطيب جمعة النجف صدر الدين القبانجي، انتقاداً لاذعاً الى الماراثون الرياضي الدولي الذي انطلق اليوم في محافظة البصرة اقصى جنوبي العراق، في حين اعتبر حادث مقتل الشاب العراقي "حيدر الزاملي" في سوريا "له بعدٌ سياسي".

وقال القبانجي في خطبة صلاة الجمعة بشقها السياسي، إن: "الماراثون يُعتبر مخططاً لإفساد ومسخ هوية شعبنا من خلال الحرب الثقافية الناعمة، بعد أن فشل أعداؤنا في الحرب الطائفية وفتنة التقسيم".

وفي وقت سابق من اليوم انطلق أول نصف ماراثون عالمي من نوعه على ارض محافظة البصرة بمشاركة واسعة من 44 دولة وأكثر من 143 عدّاءً دولياً، بالإضافة إلى مئات المشاركين من داخل العراق.

وعن مقتل الشاب العراقي في سوريا، قال الخطيب، إن "هذا الحادث له بعد سياسي، حيث تتحمل دولة سوريا مسؤولية هذا الأمر".

وأضاف أنه "ننتظر من الحكومة العراقية اتخاذ موقف جريء لعدم التكرار مستقبلاً".

وأعلنت وزارة الخارجية العراقية، في وقت سابق من صباح اليوم الجمعة، أنها تتابع مقتل مواطن عراقي في سوريا، وان المعلومات الاولية تشير الى أن هذا الحادث يحمل "طابعاً جنائياً".

وكانت وسائل إعلام محلية عراقية قد تداولت مؤخراً قصة شاب عراقي يُدعى "حيدر الزاملي" ذهب الى سوريا للقاء زوجته السورية هناك إلا أنه قتل على أيدي مجهولين مع التمثيل بجثته بعد تعرضه للاختطاف، وجرى تشييع جثمانه في مدينة النجف.

وقد أثارت حادثة مقتل "الزاملي" ردود أفعال غاضبة من قبل مدونين عراقيين على مواقع التواصل الاجتماعي، مطالبين الحكومة والسلطات المعنية بمتابعة هذه القضية وعدم تسويفها.